Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقبل مثل هذا الكيان التخلي عن أي جزء من الأرض العربيـــة التي احتلها ؟؟ هل يقبل في أدنى الحدود عودة اللاجئين الفلسطينيين كل الى أرضه وبيتـــه حتى لو اعترفوا بالكيان الصهيوني وقبلوا العيش تحت العلم الاسرائيلي وبالهوية الاسرائيلية ؟

هل تقبل أمريكا حاضنة هذا الكيان أن تمارس أي ضغط فعلي على إسرائيل أو أن تتخلى عنها ؟

الجواب على السؤالين معاً هو لا ، بطبيعة الحال . فالكيان الصهيوني كما ذكرنا في فصول سابقـــة لا يريد السلام مهما كان شكل ذلك الســـلام لأن ذلك سوف يؤدي على المدى البعيد الى هدم الركنين الأساسيين اللذين يقوم عليهمـــا الكيان الصهيوني وهما: يهـــوديـــة الدولـــة والحـــدود العـــائمـــة . ولا يستطيـــع الكيان الصهيونـــي كذلـــك خـــوض حـــرب مصيـــريـــة طويـــلـــة لأن هزيمته محتومـــة مهما كانت ضرباته الأولى موجعة . إنه يريد التهديد بتوجيـــه ضربات تأديبية رادعة للعرب ويتوسع بالقدر الذي يحقق له هدفه من تلك الضربـــة أو لا يتوسع ، وذلك حسب استراتيجيته المرسومة في تلك المرحلة .

كما أن أمريكا لا يمكن أن تتخلى عن الكيان الصهيوني طالما ظلت مصالحهما متطابقة تماماً وظل هذا الكيان قادراً على القيام بوظيفتـــه الاستعمارية ، وقادراً على حمايـــة مصالح الغرب في المنطقة والحيلولة دون نجاح أي مشـــروع أو توجّه عربي وحدوي أو تحرري .

إذن كيف يمكن أن نجعل أمريكا تستجيب لمطـــالب الثورة الفلسطينية خصوصاً ومطالب الأمة العربية عموماً ؟ بالاقناع والحجج القوية ؟ بالمنطق وبابراز حقوقنا الانسانية الواضحة وضوح الشمس؟